



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

السلام والهدوء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

كيف يعيش الإنسان بشكل مريح ؟ يقول الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ

طالما أن الإنسان ليس غدار ، يعيش براحة وطمأنينة . ما دام المرء يتبع كل ما هو صحيح ، ويسير على طريق الله ﷻ ويطيع الله ﷻ ، فلن يحزن . ولكن إذا كان المرء يخون ويخدع الآخرين ، سيعيش دائماً في حالة من القلق . هؤلاء الناس لا يعرفون ماذا يفعلون ، يبدؤون بالخيانة ثم يتبعونها بأخرى ، يعيشون بكذبة ومن ثم يقولون إنهم لا يشعرون بالسلام . إذا كنت تريد السلام والطمأنينة ، عليك العيش كما يأمر الله . أطع الله ﷻ ، افعل الخير للناس وكل مخلوقاته ، اعتني بأهلك ، وانسجم مع جيرانك ولا تجادل الناس . الشخص الذي يفعل كل هذا سيكون مرتاحاً ، وسيكون حاله أفضل ، وسيصبح عبداً صالحاً لله وسيكون الجميع سعداء به .

نحن نعيش في وقت لا يمكنك فيه قول أي شيء لأي شخص . لذلك اعتني بنفسك وأصلح نفسك ، وبعد ذلك لن يؤذيك أحد إن شاء الله . ولكن إذا تدخلت في كل شيء ، فهناك الكثير من الأضرار الذين سيؤذونك ويفعلون بك الشر . لذلك ، هذا وقت فعل الخير والابتعاد عن الشر . مولانا الشيخ ناظم قدس الله سره يقول إنه لا يجب عليك حتى التورط في أصغر جدال ، ولكن إذا كنت ستدخل في جدال ابتعد ، ابق بعيداً ولا ترد ، اذهب بعيداً لأنهم لن يفهموا قصدك إذا جادلت . لطالما كان الأمر كذلك في الزمن الماضي وفي هذه الأوقات أيضاً ، على الرغم من أنه زمن صعب ، ولكن إذا أطعت أوامر الله سيكون ذلك سهلاً ومريحاً لك . لا تدع وسوسة الشيطان تؤثر عليك . لا تفكر إذا كان ما تفعله جيد أم سيئ ، ما دمت تفعل ما يأمرك الله به ، سيقبل الله أعمالك . كما يقول الأئمة في الوعظ "مع القصور" ، " تقبل الله أعمالنا مع القصور " . أي أن ما يفعله الناس ليس كاملاً ، ولكن الله ﷻ يقبله كما هو . بعض الناس يخدعهم الشيطان بسبب هذا ويقضون حياتهم بالمشقة . إن الله لا يصعب الأمر علينا ، ما دمنا في طريقه سيقبل أعمالنا . المهم هو نيتنا ، فلنحافظ على نوايانا راسخة . الله يتقبلها منا ، ويغفر لنا . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

28/2021-1-12 جمادى الأولى 1442 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر